ارتفاع خام النفط بسبب توقع طقس بارد في امريكا

■ نيويورك ـ رويترز: ارتفع سعر النفط امس الخميس بسبب توقعات باستمرار الطقس البارد في الولايات المتحدة مما زاد الطلب على وقود التدفئة في اكبر مستهلك للطاقة في العالم.

وزاد خام النفط الامريكي 15 سنتا الى 58,29 دولار للبرميل بحلول الساعة 1826 بتوقيت غرينتش بعدما ارتفاع 1,17 عند التسوية امس الاول. وارتفع مزيج برنت في لندن 34 سنتا الى 57,74 دولار للبرميل.

وتعافت اسعار النفط من ادنى مستوى خلال 20 شهرا والذي بلغ 49,90 دولار يوم 18 كانون الثاني (يناير) حيث ساعد الطقس البارد رغم مجيئه متأخرا في موسم الشتاء الشمالي على خفض المخزونات الامريكية من الوقود المقطر الاسبوع الماضي للمرة الاولى منذ حوالي شهرين.

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية بقاء درجات الحرارة دون معدلاتها الطبيعية في الاسبوعين المقبلين بما يزيد الطلب على وقود التدفئة.

انتعاش البورصة المصرية بفضل زيادة مشتريات المستثمرين الاجانب

■ القاهرة ـ رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية ارتفعت امس الخميس تقودها أوراسكوم تليكوم مع تركيز المستثمرين من المؤسسات الاجنبية انتباههم على أسهم الشركات الكبيرة والصغيرة على حد سواء. وقال محمد قطب من الجزيرة لادارة الاصول «السوق مدفوعة بمشترين أجانب يشترون أسهم الشركات الكبرى». وأضاف «هذه الثقة في السوق امتدت أيضا الى الاسهم الرائجة بين المستثمرين الافراد مما سمح لها بالانتعاش».

وصعدت أوراسكوم تليكوم 5,2 في المئة الى حوالي 410 جنيهات مصرية (71,93 دولار) لتدفع بتحسن نادر في السوق التي سلكت مسارا نزوليا لما يقرب من أسبوعين.

واجمالا ارتفع مؤشر هيرميس القياسي 2,1 في المئة لينهي المعاملات عند 59011 نقطة في حين ارتفع مؤشر كيس 30 الذي يحظى باهتمام واسع 1,4 في المئة مسجلا 6771 نقطة. لكن مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا نزل 0,3 في المئة الى 273,54 نقطة.

وزير كويتي: استثماراتنا بالاردن تجاوزت 6 مليارات دولار في 2006

■ عمان ـ اف ب: أكد وزير التجارة والصناعة الكويتي فلاح الهاجري امس الخميس في عمان ان الاستثمارات الكويتية في الاردن تجاوزت العام الماضي ستة مليارات دولار، على ما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا). ونقلت الوكالة عن الهاجري تاكيده خلال لقائه نظيره الاردني سالم الخزاعلة ان بلاده تتطلع لامكانية زيادة معدلات الاستثمار الكويتية في الاردن والتي «تجاوزت ستة مليارات دولار في العام الماضي».

واعتبر الهاجري ان «المملكة قطعت شوطا مهما لتحسين مناخ الاستثمار». ووصف الوزير مكتبا تمثيليا لمؤسسة تشجيع الاستثمار من المزمع افتتاحه قبل اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة الكويتية–الاردنية) في نيسان (ابريل) بانه «الوسيط السريع لتشجيع الاستثمار المتبادل وتذليل العقبات». واوضح انه يهدف الى «تسهيل التدفقات الاستثمارية المتبادلة بين البلدين وازالة العقبات امامها وترسيخ العلاقات الاقتصادية الثنائية» بين الاردن والكويت.

من جانبه اكد الخزاعلة «اهمية زيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين في المجالات التجارية والاستثمارية كافة بما يخدم المصالح المشتركة». وكان الهاجري وصل الى عمان امس الاول على رأس وفد في زيارة تستمر ثلاثة ايام يبحث خلالها التعاون الاقتصادي بين الاردن والكويت ويلتقي عددا من المسؤولين.

جيه آند بي اليونانية تبرم عقد بناء لمشروع قطري بقيمة 325 مليون يورو

■ أثينا ـ رويترز: قالت مجموعة جيه آند بي افاكس اليونانية للبناء امس الخميس انها وقعت وشريكتها ايوانو اند باراسكيفاديس اوفرسيز عقدا لمشروع عقاري في قطر بقيمة 325 مليون يورو)423 مليون دولار).

وقالت جيه آند بي افاكس ان الكونسرتيوم الذي تملك فيه شركة المقاولات اليونانية حصة 25 بالمئة سيشيد فيلات ويصمم جانبا من اللؤلؤة قطر وهي مشروع عقاري عالمي بمليارات الدولارات في دولة قطر الغنية بالطاقة. واللؤلؤة جزيرة صناعية على مساحة 400 هكتار تبعد 350 مترا عن الساحل القطري ونحو 20 كيلومترا شمالي العاصمة الدوحة. وقالت جيه اند بي افاكس ان المشروع سيستكمل في غضون 36 شهرا. ووقعت جيه اند بي الاتفاق مع الشركة المتحدة للتنمية التي تشرف على المشروع العالمي الاول من نوعه في قطر والذي من المتوقع أن يقطنه نحو 40 ألف شخص بحلول عام 2009.

اعمار الاماراتية للانشاءات تقول انها ستعوض التأخير في مشروع برج دبي

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة اعمار العقارية امس الخميس انها ستعوض التأخير في مشروع بناء برج دبي وستنهي المشروع في موعده بعد تغيير الشركة المتعاقدة التي تعمل في بناء الهيكل الخارجي للبرج المقرر أن يكون أعلى بناء في العالم.

وقالت اعمار في بيان أرسلته الى رويترز بعدما ذكرت صحيفة أن هناك تأخيرا في المشروع انها عينت مقاولا جديدا لاكمال كسوة جزء من الهيكل الخارجي. ونقلت صحيفة (غلف نيوز) امس عن كريغ سانغ مساعد مدير المشروعات في اعمار قوله ان مشروع بناء البرج متأخر بنحو «شهرين» عن جدوله بعدما أفلست الشركة الام للشركة المتعاقدة على بناء الهيكل الخارجي للبرج العام الماضي.

وقال البيان ان المشروع المشترك بين شركتي العربية للالومنيوم والشرق الاقصى لاعمال الالومنيوم الذي يقوم بالكسوة سيعمل وفق برنامج أسرع لضمان عدم تغيير موعد انجاز مشروع البرج. وأضاف أن برج دبي المقرر أن يصبح أعلى برج في العالم لن يواجه أي تأخير بسبب أعمال الكسوة. ونقلت (غلف نيوز) عن سانغ قوله انه رغم التأخير فان مشروع البرج يسير وفق جدول لانجازه بحلول الربع الاخير من العام المقبل. وبدأت اعمار أكبر شركة عقارية عربية من حيث القيمة السوقية جني عوائد من بيع شقق في البرج تمثل جزءا من 20 مليار دولار قيمة انشاء البرج. وقال أحمد جاد المحلل بالمجموعة المالية المصرية–هيرميس ومقرها القاهرة ان هوامش أرباح اعمار من أعمال البناء في دبي أعلى ثلاث مرات من مثيلاتها في شركة جون لينغ هومز الامريكية التابعة لها. وقالت الشركة ان التوسع في سوق الاسكان الامريكية خفض هامش أرباح اعمار في الربع الاخير من العام وقالت ان أرباحها خلال نفس الفترة قفزت بنسبة 65 في المئة.

لجنة خبراء بصندوق النقد الدولي توصي ببيع 400 طن من الذهب

■ واشنطن ـ اف ب: اوصت لجنة خبراء في صندوق النقد الدولي الاربعاء ببيع 400 طن من الذهب يمتلكها الصندوق اي ما يعادل 6,6 مليار دولار، لزيادة موارده، في مواجهة الصعوبات في تمويله.

ويبلغ احتياطي الصندوق 103,4 مليون اونصة (3217 طنا) تبلغ قيمتها المدرجة لدى الصندوق 8,8 مليار دولار. لكن قيمة هذه الكمية من الذهب تبلغ بالاسعار السوقية الحالية حوالي 67 مليار دولار.

وتبلغ قيمة الكمية التي اوصت اللجنة ببيعها 6,6 مليار دولار بالاسعار السوقية الحالية. وقالت اللجنة ان توظيف عائدات هذا البيع يمكن ان تدر 195 مليون دولار من الموارد سنويا.

وتعتمد اللجنة في ذلك على اللجوء الى استثمار اوسع لاحتياطات المؤسسة المالية الدولية وفرض رسوم على مساعدتها التقنية.

عدم رضا المستثمرين عن التوزيعات النقدية للشركات تدفع بورصة أبوظبي لمزيد من الهبوط

دبي ـ من سمر سعيد:

هوت بورصة أبوظبي لادنى مستوى اغلاق لها فيما يقرب من ستة أسابيع امس الخميس مع معاقبة المستثمرين لاسهم الشركات التي لم ترق توزيعاتها النقدية لتوقعاتهم في حين تعافت أسواق أخرى من عمليات البيع التي ضربتها في وقت سابق هذا الاسبوع.

وبعدما شاهدوا قيمة أسهمهم تتدهور العام الماضي يطالب المستثمرون في البورصات العربية بالخليج بتوزيعات نقدية لتحسين العوائد على استثمارهم.

وتراجع مؤشر سوق أبوظبي للاوراق المالية 1,11 في المئة الى 2947,5 نقطة وهو أدنى اغلاق له منذ 26 كانون الاول (ديسمبر).

وقال بسام الرماحي مدير قسم السمسرة بالامارات للاوراق المالية «فقد المستثمرون الاهتمام بالكثير من الاسهم... والكل لايزال ينتظر التوزيعات النقدية وكم ستكون». وأضاف «أتوقع تراجع السوق الاسبوع المقبل لما دون مستوى 2900 نقطة حيث لاتزال ضعيفة قياسا الى دبي».

وانخفضت أسهم شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) 7,6 في المئة بعد يوم من اعلان شركة المرافق تراجعا بنسبة 46 في المئة في أرباح العام كاملا.

وتراجعت الاسهم بما يصل الى تسعة بالمئة في بداية المعاملات. وهبطت دانة غاز أكبر شركة اماراتية للطاقة من حيث القيمة السوقية حوالي 5 في المئة. وأعلنت الشركة أمس الاول أرباحا لعام 2006 جاءت بالكامل من استثمارات وطرح عام أولي لا عمليات تشغيل.

وفي قطر قطعت البورصة موجة خسائر استمرت أربعة أيام مدعومة بأسهم البنوك. وقال رامي سيداني المسؤول بادارة الاصول في بنك الاستثمار شعاع كابيتال ومقره دبي «هذه انتعاشة محدودة بعد الضغط الخطير الذي شهدته السوق اثر النتائج المخيبة للامال للقطاع المصرفي».

وختم مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية المعاملات عند 6505 نقطة مرتفعا 1,1 في المئة في حين ارتفع سهم بنك الدوحة 6,3 في المئة متصدرا المكاسب بين أكبر ستة أسهم مدرجة.

وقال سيداني «السوق ستتحرك صعودا الاسبوع القادم وتواصل مكاسب اليوم. لانزال نراهن بقوة على صعود قطاع الاتصالات الاسبوع القادم».

كما تعافي سوق دبي المالي بعد خسارته في الايام الثلاثة الماضية بسبب نتائج أعمال أملاك للتمويل وأرامكس لنقل الطرود. وقال محمد علامي مدير العلاقات بغرفة التداول في نعيم للاسهم والسندات «ينتظر ارتفاع السوق قليلا الاسبوع القادم ونتوقع مزيدا من النشاط».

وأضاف «لكن كثيرا من المستثمرين فقدوا الاهتمام بسهم أملاك لاسيما في غياب مضاربين كبار».

وصعد مؤشر دبي 0,8 في المئة الى 4153,5 نقطة.

وواصلت سوق مسقط للاوراق المالية مكاسبها لليوم الثالث امس يقودها بنك مسقط ضمن أكبر خمسة أسهم مدرجة. وأغلق المؤشر العام عند 5790,4 نقطة بزيادة 0,35 في المئة.

والبورصة العمانية هي الافضل أداء في الخليج هذا العام بعدما صعدت لمستوى قياسي في 18 كانون الثاني (يناير).

وقادت البحرين للاتصالات (بتلكو) موجة صعودية ضمن أكبر خمسة أسهم وساهمت في ارتفاع مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية 0,88 في المئة الى 2171 نقطة.

ايران تقول ان شركات النفط الاجنبية مهتمة رغم التهديد بعقوبات أمريكية

■ فيينا ـ رويترز: قال رئيس شركة النفط الايرانية المملوكة للدولة ان بلاده تمضي قدما في خطط لزيادة دور الشركات الاجنبية في تعزيز انتاجها من النفط رغم الضغوط الامريكية المتنامية عليها بسبب برنامج ايران النووي.

وعبرت الولايات المتحدة عن غضبها بخصوص الاتفاقات التي وقعتها شركات نفط اسيوية وأوروبية مع ايران حيث تسعى واشنطن لمعاقبة طهران بسبب برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي تقول واشنطن انه يهدف الى صنع أسلحة نووية.

وقال غلام حسيني نوزاري رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية للصحافيين في فيينا «اننا نؤدي عملنا كالمعتاد... لم نلحظ أي رد فعل سلبي من الشركات حتى الان. نأمل في التوصل الى حل للوضع السياسي».

غير أن محللين قالوا ان شركات دولية أرجأت اتخاذ قرارات بالاستثمار مع انتظارها لمعرفة كيف ستتطور الاوضاع.

وقال مسؤول أمريكي هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة ستراجع صفقة بقيمة عدة مليارات دولار وقعتها الاسبوع الماضي شركتا رويال داتش شل وريبسول الاسبانية لتطوير حقول للغاز وتسهيلات تصدير لايران.

وتفرض الولايات المتحدة عقوبات ضد الشركات الاجنبية التي تستثمر أكثر من 20 مليون دولار في العام بقطاع الطاقة في ايران غير أنها لم تطبقها على الاطلاق. ويزور نوزاري فيينا للترويج لحقوق تنقيب عن النفط والغاز في 17 موقعا قريبا أو بعيدا عن الشاطئ تأمل ايران أن تجذب استثمارات أجنبية لا تقل عن 460 مليون يورو (599 مليون دولار).

وتمتلك ايران احتياطيات هائلة من النفط والغاز تعد شيئا جديرا بالنضال من أجله بالنسبة لشركات النفط العالمية رغم المشكلات السياسية.

وكان ممثلون عن شركات من بينها لوكاويل الروسية وشل وريبسول وستاتويل من بين الحاضرين للتعرف على ما تعرضه ايران خلال هذا الحدث في فيينا.

وقالت المحللة جوليا ناناي من مؤسسة (بي اف سي انيرجي) الاستشارية ومقرها واشنطن «انه يحظى بحضور جيد للغاية... من الجيد أن ايران لا تزال تتمتع بالقدرة على جذب اهتمام هذه الشركات الكثيرة رغم التوتر الدولي».

وقال نوزاري ان شركة النفط الوطنية الايرانية تهدف لزيادة طاقتها الانتاجية من النفط الخام الى 5,3 مليون برميل يوميا بحلول العام 2015 من 4,2 مليون برميل يوميا حاليا. وأضاف أنه لتحقيق أهداف الشركة فستكون هناك حاجة الى استثمارات تبلغ نحو 137,41 مليار دولار خلال الفترة من عام 2005 وحتى 2014.

غير أن الاهداف الانتاجية لايران اخذة في التراجع مع فشلها في جذب تلك المبالغ الضخمة. وفي سبتمبر ايلول قال مسؤولون ايرانيون انهم سيخفقون في تحقيق هدف زيادة الانتاج بنحو 500 ألف برميل يوميا الى خمسة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2010. والى جانب العقوبات فقد تسبب الجدل السياسي في الداخل وضعف بنود العقود في الحد من اهتمام شركات النفط الاجنبية.

الدولار يساوي 0,7681 يورو.

شل تعترف بانها تواجه معضلة بشأن الاستثمار بمشروع غاز ايراني

■ لندن ـ رويترز: قالت شركة رويال داتش شل امس الخميس انها تواجه معضلة بشأن استثمارها المقترح البالغة قيمته مليارات الدولارات في حقل للغاز بايران التي تتعرض لضغوط أمريكية بسبب برنامجها النووي وتدخلها المزعوم في العراق.

ووقعت الشركة الانكليزية الهولندية وريبسول الاسبانية اتفاقا مبدئيا لاستغلال جانب من حقل جنوب فارس الايراني العملاق للغاز الطبيعي رغم حض واشنطن حلفائها على عدم الاستثمار في البلد. وتقدر طهران قيمة الصفقة بعشرة مليارات دولار.

وقال يروين فان دير فير الرئيس التنفيذي لشل ان الجوانب السياسية ستأخذ في الحسبان عند اتخاذ قرار الاستثمار النهائي في غضون عام تقريبا. وأبلغ مؤتمرا صحافيا عبر الهاتف عقب اعلان نتائج شل في الربع الاخير «أود التأكيد على أننا نواجه معضلة هنا. هذه ايران. انهم رقم اثنين في احتياطيات النفط والغاز في العالم». وتابع «لكن لدينا كل المخاوف السياسية قصيرة الاجل». وثمة اعتبارات تجارية قوية. ذلك أن شل وريبسول تسعيان للنفاذ الى مصادر ضخمة من احتياطيات النفط والغاز بعد نجاحهما المحدود في اكتشاف امدادات جديدة في السنوات القليلة الماضية.

وايران واحدة من عدد قليل من عمالقة موارد الطاقة المنفتحين على الاستثمار الاجنبي.

وتغلق السعودية حيث أكبر احتياطيات النفط في العالم حقولها النفطية في وجه الشركات الدولية.

ومن المقرر أن يستغل مشروع «الغاز الطبيعي المسال الفارسي» المرحلتين الثالثة عشر والرابعة عشر من حقل جنوب فارس وأن يبني مجمعا للغاز الطبيعي المسال بطاقة ثمانية ملايين طن سنويا ثم يعمل على تسييل الغاز للتصدير الى الاسواق العالمية. واذا حققت الولايات المتحدة مرادها فان المشروع الطموح قد لا يقوم.

وقال مسؤولون أمريكيون ان الاتفاق المبدئي الذي أبرمته شل وريبسول مع ايران ربما يستلزم فرض عقوبات أمريكية بموجب قانون عقوبات ايران وليبيا.

ويقضي قانون العقوبات الذي بدأ تنفيذه عام 1995 أن تفرض الحكومة عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من 20 مليون دولار في قطاع الطاقة في ايران. لكن القانون الامريكي أثبت عدم جدواه وجذبت طهران أكثر من عشرة مليارات دولار من التدفقات الاجنبية الى حقول للنفط والغاز.

وضمن الشركات الاوروبية بصفة رئيسية شركة شل التي استثمرت زهاء مليار دولار في حقلي سوروش ونوروز البحريين.

كما استثمرت توتال الفرنسية وايني الايطالية المليارات في مشروعات. لكن شل تعتزم تقييم كل الاعتبارات قبل أن تقرر الالتزام بالمشروع. وقال فان دير فير «في قرار الاستثمار النهائي... ذلك عندما تخصص المال الكثير».

وتابع «تلك هي اللحظة التي يتعين فيها أن تأخذ في الحسبان كل الجوانب ذات الصلة في ذلك اليوم. وهذه بالطبع قد تكون اعتبارات سياسية أيضا».

بوتين: فكرة اقامة تجمع لمنتجي الغاز مثيرة للاهتمام لكننا لن نقيم منظمة على غرار اوبك

■ موسكو ـ رويترز: أثنى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الخميس على النمو الاقتصادي القوي لبلاده غير أنه نفى أن تكون روسيا تستخدم نفوذها الاقتصادي لاغراض سياسية.

وتتعرض روسيا لانتقادات من الغرب الذي يتهمها باستخدام موارد الطاقة الهائلة لديها كسلاح سياسي لمكافأة حلفائها ومعاقبة البلدان التي لا تسير على نهج الكرملين.

وقال بوتين في مؤتمر صحافي سنوي في الكرملين «دائما يقال لنا أن روسيا تستخدم... مواردها الاقتصادية لتحقيق أهداف السياسة الخارجية. وهذا ليس هو الحال».

وأضاف أنه رغم أن الناتج المحلي الاجمالي الروسي بلغ تريليون دولار العام الماضي الا أن الاولوية القصوى لا تزال تتمثل في رفع مستوى المعيشة وتقليص الفجوة في الدخل بين الافراد في روسيا.

من جهة ثانية قال بوتين ان فكرة اقامة تجمع للدول المنتجة للغاز مثيرة للاهتمام لكنه أضاف انه لا يريد منظمة على غرار منظمة أوبك. ويشعر الاتحاد الاوروبي بقلق شديد ازاء أي تلميح الى أن موسكو قد تشارك في أي تجمع لمصدري الغاز حيث يستورد الاتحاد نحو ربع وارداته من روسيا ويحرص على تنويع مصادره.

وقال بوتين في مؤتمره الصحافي السنوي في الكرملين بعد أيام من تحدث الزعيم الايراني الاعلى اية الله علي خامنئي علنا عن امكانية ذلك «اقامة منظمة مثل أوبك للغاز فكرة مثيرة للاهتمام». وأضاف «اننا في المقام الاول نتفق مع المتخصصين الايرانيين والشركاء في بعض الدول الاخرى التي هي من كبار منتجي الغاز».

وتابع «نحن نحاول تنسيق جهودنا في أسواق ثالثة ولا ننوي اقامة تكتل لكننا سنواصل تنسيق أنشطتنا وفي ذهننا الهدف الرئيسي المتمثل في خدمة أمن الطاقة لزبائننا».

ونقل التلفزيون الرسمي في ايران عن خامنئي قوله يوم الاثنين الماضي «يمكن لايران وروسيا ان تشكلا الهيكل لمنظمة للتعاون في مجال الغاز مثل اوبك حيث ان نصف احتياطيات الغاز العالمية موجودة في روسيا وايران».

وزار بوتين الجزائر الشهر الماضي وأشرف على توقيع اتفاق تعاون بين شركة غازبروم التي تحتكر قطاع الغاز في روسيا وشركة سوناطراك الجزائرية المملوكة للدولة وهما أكبر وثالث أكبر موردين للغاز للاتحاد الاوروبي.

واثارت الزيارة اتهامات لروسيا والجزائر بأنهما تسعيان لاحتكار سوق الغاز في أوروبا والذي سيعتمد بشكل متزايد على الاستيراد مع تراجع انتاج الغاز من بحر الشمال.

وطلب اندريس بيبالجس مفوض الطاقة بالاتحاد الاوروبي توضيحا من البلدين حيث أن بامكانهما استخدام حصتهما من السوق الاوروبية البالغة 35 في المئة لاستغلال مركزيهما من خلال اتفاق شراكة قد يؤدي الى تثبيت الاسعار.

ويقول محللون ان المخاوف من تثبيت أسعار السوق مبالغ فيها وهو ما يرجع بشكل خاص الى أن العقود الطويلة الاجل وانعدام السيولة والشفافية ستجعل تنسيق امدادات الغاز أمرا صعبا.

وقال جوليان لي من مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن ان هيمنة العقود طويلة الاجل على سوق الغاز تعني أنه سيكون من المستحيل تشكيل تجمع بين عشية وضحاها غير أن بوتين ربما يتطلع الى تطورات مستقبلية قد تزيد من السيولة. وقال لي «أعتقد أنه يترك الى حد كبير للغاية خياراته مفتوحة... حتى الان لا يزال دائما هادئا تماما بخصوص القضية». واضاف «أعتقد أنه يتطلع الى زيادة تجارة الغاز الطبيعي المسال وربما زيادة التجارة الحاضرة في الغاز لكنني لا أعتقد أننا سنشهد حدوث أي شيء سريعا».وتابع «أعتقد أن التاريخ يشير الى أن روسيا لا تميل فلسفيا الى خفض الانتاج لزيادة الاسعار».

وقال لي ان هناك جانبا ايجابيا بخصوص فكرة انشاء تجمع لمصدر الغاز على غرار اوبك حتى بالنسبة للمستهلكين. وأضاف أنه اذا كانت سوق الغاز مرنة بما يكفي لجعل تجمع للدول المصدرة مجديا فسيقدم ذلك أيضا خيارات للمشترين الاوروبيين الذين يعتمدون حاليا على خطوط الانابيب الروسية.

وروسيا وايران عضوان بمنتدى البلدان المصدرة للغاز الذي أطلقته طهران عام 2001 وهو منتدى للمحادثات بين كبار منتجي الغاز في العالم. ويضم المنتدى أيضا الجزائر ونيجيريا وقطر. ومنذ تشكله ينفي المنتدى بشدة أن يكون يطمح الى أن يصبح منظمة على غرار منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك).

ويزور بوتين في وقت لاحق من الشهر الجاري السعودية التي تمتلك احتياطيات من النفط أكبر من الاحتياطيات الروسية غير أن احتياطياتها من الغاز أقل من مثيلاتها الروسية. وتعد السعودية أيضا العضو الرئيسي في أوبك.

وتملك روسيا وايران أكبر وثالث أكبر احتياطيات من الغاز في العالم على الترتيب. وتقدر الاحتياطيات الايرانية بنحو 940 تريليون قدم مكعبة أو أكثر، بينما تتراوح الاحتياطيات الروسية بين 1680 و2360 تريليون قدم مكعبة. ويقدر خبراء احتياطيات الغاز في العالم بما بين 6100 و7000 تريليون قدم مكعبة.

سورية تعتبر أن فرص الغاز لديها أفضل من النفط مع استمرار زيادة الاحتياطي

■ دمشق ـ يو بي أي: قال وزير النفط والثروة المعدنية السوري سفيان علاو أن فرص الغاز السوري أفضل من فرص النفط حيث يزداد الاحتياطي من هذه المادة سنة بعد أخرى.

وأوضح علاو في تصريح نشرته صحيفة (الثورة(الرسمية في عددها الصادر امس الخميس انه «فيما يخص الغاز فالآمال كبيرة والفرص أفضل من النفط حيث يقدر الاحتياطي حاليا بـ297 مليار متر مكعب وهو يزداد سنة بعد سنة».

وقال أن «الإنتاج الحالي من الغاز يصل إلى 2,8 مليار متر مكعب سنويا يستهلك قسم منه في الاستخدامات المنزلية بعد تصنيعه والباقي لأغراض صناعية ولمحطات توليد الكهرباء».

وعن التوقعات بنضوب النفط قريباً في سورية أكد علاو أن سورية دولة منتجة ومصدره للنفط وستبقى كذلك لسنين طويلة. وشدد على أن «الاحتياطي الجيولوجي للنفط والمكثفات والغاز كبيرة جدا استخرجنا منها على مدى 38 عاما حوالي 700 مليون متر مكعب من أصل 1079 مليون متر مكعب بما يعادل 2500 مليون برميل».

وقال إن «المكتشفات والاحتياطي يقع ضمن 350 تركيباً جيولوجياً تمت دراستها من أصل 800 تركيب وهذا يعني أن المجال متاح لمكتشفات جديدة وكبيرة».

وقال علاو ان الإنتاج السوري اليومي من النفط «وصل إلى 400 ألف برميل عام 2006، بعدما كان 518 الف برميل عام 2000 ومن المتوقع أن يصبح نحو 300 ألف برميل في العام ».

من ناحية أخرى، أفادت صحيفة (الثورة) إنه تم وقف مشروع بناء في اللاذقية على الساحل السوري بعدما تفاجأ العاملون في المشروع بتدفق النفط عند البدء بإقامة قواعد وأساسات للبناء.

وأضافت الصحيفة إنه جرى فحص السائل الأسود الذي تدفق في المكان، الواقع في وسط اللاذقية، وهو شبيه بالزفت، فتبين أنه نفط فعلاً، مشيرة إلى أن الأمر يحتاج إلى تعمق في دراسة مدى إمكانية استثمار هذا البئر النفطي.

بنك سورية الدولي الإسلامي يتهيأ لطرح أسهمه للاكتتاب العام

■ دمشق ـ يو بي أي: قالت صحيفة (الثورة) السورية امس الخميس إن بنك سورية الدولي الاسلامي يتهيأ لطرح أسهمه للاكتتاب العام.

وهذا البنك هو ثاني البنوك الإسلامية المرخص لها في البلاد، وسيكون طرح أسهمه للاكتتاب العام اكبر عملية اكتتاب تشهدها سورية.

وقالت الصحيفة إنه «سيتم طرح 51% من رأسمال البنك البالغ 5 مليارات ليرة سورية (100 مليون دولار)».

وأشارت الصحيفة إلى أن رأسمال البنك سيتم تقسيمه على 10 ملايين سهم بواقع 500 ليرة للسهم الواحد. وأضافت أنه تم تحديد مدة شهر واحد للاكتتاب العام يبدأ في الرابع من الشهر الجاري وينتهي في الرابع من آذار (مارس) المقبل.

وتتهيأ المصارف والشركات الكبرى للدخول في سوق الأوراق المالية التي من المفترض أن ينتهي العمل بانشائها في منتصف العام الحالي.

المغرب: ارتفاع ملموس لعائدات السياحة وتحويلات المغتربين

■ الرباط ـ رويترز: اظهرت احصائيات رسمية امس الخميس ان جهود المغرب لجذب ملايين السياح اثمرت العام الماضي عن ارتفاع في عائدات السياحة لتصل الى مستوى قياسي غير مسبوق.

وقفزت عائدات السياحة بنسبة 29 في المئة 29,2 في المئة الى 59,9 مليار درهم (6,19 مليار دولار) اي بزيادة 11,9 مليار درهم مقارنة مع عام 2005.

من ناحية اخرى افادت احصائيات مكتب الصرف المغربي بموقعه على الانترنت ان تحويلات المهاجرين المغاربة حتى اواخر العام الماضي ارتفعت بنسبة 17,2 في المئة الى 47,7 مليار درهم من 40,7 مليار درهم خلال عام 2005.

وتعبتر تحويلات المغاربة المقيمين في المهجر الى جانب عائدات السياحة اهم مصدر للعملة الصعبة بالنسبة للمغرب.

وقال محللون ان تزايد تحويلات المغتربين تكشف عن الثقة في الاقتصاد بين ملايين المغاربة الذين يعيشون في الخارج حيث يحول كثيرون منهم جانبا كبيرا من مدخراتهم الى سوق العقارات المزدهر.

وافادت نشرة مكتب الصرف ايضا ان عجز الميزان التجاري زاد بنسبة 10,7 في المئة العام الماضي من 85,1 مليار درهم 94,2 مليار درهم. وارتفعت الصادرات بنسبة 11,2 في المئة الى 110,4 مليار درهم مقابل 99,2 مليار درهم خلال العام الماضي. اما الواردات فقد ارتفعت بنسبة 11 في المئة خلال عام 2006 الى 204,6 مليار درهم من 184,3 مليار درهم خلال العام الماضي.

ويأتي على رأس المواد المستوردة النفط ومشتقاته، وينعكس استيراد المغرب لكل حاجياته من الطاقة تقريبا سلبا على الميزان التجاري خاصة بعد ارتفاع اسعار النفط في الاسواق الدولية.

الدولار يساوي 8,54 درهم.

مصنع الغرير الاماراتي للصلب يبدأ العمل في ايلول

■ دبي ـ من سمر سعيد: قال المدير التنفيذي لشركة تريدلاين التي يتبعها مصنع الغرير للحديد والصلب في ابوظبي ان من المتوقع ان يبدأ المصنع العمل في ايلول (سبتمبر) بطاقة 350 الف طن من منتجات الصلب.

وسيساعد مصنع الدرفلة على البارد والجلفنة الذي يتكلف 85 مليون دولار وهو الاول من نوعه في دولة الامارات العربية على تلبية الطلب من قطاع البناء المزدهر.

وقال مادان مدوك المدير التنفيذي لشركة تريدلاين «في المرحلة الاولى سننتج 100 الف طن من منتجات الصلب المدرفل على الساخن والمخلل والمزيت و50 الف طن من الصلب المدرفل على البارد و200 الف طن من المواد المجلفنة». واضاف لرويترز انه «في المرحلة الثانية التي تبدأ في منتصف 2009 ستبلغ طاقتنا 500 الف طن من منتجات الصلب».

وقال مادوك ان حوالي 50 في المئة من انتاج المصنع ستصدر الى الاسواق العالمية مثل الولايات المتحدة. وتابع «نخطط لتغطية 50 في المئة من الطلب (على الصلب المغلفن) في الامارات العربية المتحدة الذي يبلغ حاليا 400 الف طن وحين نوسع قدرتنا سينمو الطلب في الامارات العربية المتحدة الى حوالي 700 الف طن».

ويعول منتجو الحديد والصلب على الطلب من صناعة البناء في اكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم حيث يجري العمل في مشروعات للبنية الاساسية تتجاوز قيمتها تريليون دولار. وافاد تقرير لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان الطلب على الصلب في الامارات بلغ 3,5 مليون طن في 2006. واضاف ان الطلب الخليجي على منتجات الحديد والصلب سيزيد بنسبة 31 في المئة الى 19,7 مليون طن بحلول 2008. وقال مادوك ان شركته تجري محادثات مع موردين للمواد الخام من اليابان والهند وايران.

بنك الاسكندرية التجاري البحري يزيد رأسماله المصرح به لـ10 اضعاف

■ أبوظبي ـ رويترز: قال الرئيس التنفيذي للشركة المالكة لبنك الاسكندرية التجاري البحري في مصر ومقرها أبو ظبي ان البنك قرر زيادة رأسماله المصرح به الى عشرة أمثاله ليصل الى خمسة مليارات جنيه مصري (876,6 مليون دولار).

وقال محمد ناصر عابدين للصحفيين في أبوظبي امس الخميس ان زيادة رأس المال المصرح به سيسمح للبنك المصري ببيع مزيد من الاسهم رغم عدم وجود خطط فورية لذلك. وعابدين هو الرئيس التنفيذي لبنك الاتحاد الوطني الذي اشترى 95 في المئة من أسهم الاسكندرية التجاري والبحري العام الماضي. وقال عابدين ان البنك المصري زاد أيضا رأس ماله المدفوع الى 900 مليون جنيه من 112 مليون. وقال ان بنك الاتحاد الوطني له خطط توسعية كبرى في مصر وسيفتح فروع كثيرة كما سيستثمر في الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات. واشار الى أن بنك الاتحاد الوطني يتوقع أن يبدأ البنك المصري تحقيق أرباح في الربع الثاني. وكان عابدين قال لرويترز في كانون الاول (ديسمبر) ان بنك الاتحاد الوطني يعتزم استثمار 400 مليون جنيه في بنك الاسكندرية التجاري والبحري. وقال ان البنك سيفتح 20 فرعا اضافيا في أنحاء مصر هذا العام.